

زيارة الملك عبد الله الثاني إلى برلين ومشاركته في القمة العالمية الثالثة للإعاقة

أبريل، 2025، Posted on 9



في يوم الأربعاء الموافق 2 أبريل 2025، وصل جلالة الملك عبد الله الثاني، ملك المملكة الأردنية الهاشمية، إلى العاصمة الألمانية وهي حدث دولي بارز يُعقد بتنظيم مشترك بين الحكومتين الأردنية (GDS 2025) برلين للمشاركة في القمة العالمية الثالثة للإعاقة والألمانية والتحالف الدولي للإعاقة. وقد كان في استقبال جلالتة لدى وصوله إلى موقع انعقاد القمة المستشار الألماني أولاف شولتز، في إشارة إلى العلاقات الوثيقة بين البلدين والتعاون المشترك في هذا الحدث الهام.

انطلقت أعمال القمة في برلين يوم الأربعاء 2 أبريل 2025، وتستمر لمدة يومين، بهدف حشد الجهود العالمية لتعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ودمجهم في المجتمعات. وتعد هذه القمة، التي تُعقد للمرة الثالثة بعد دورتين سابقتين في لندن عام 2018 وافترضياً عام 2022، منصة رئيسية لمناقشة التحديات والتقدم في مجال حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. ركزت الدورة الحالية على عدة محاور رئيسية، منها تحسين التكنولوجيات في التخطيط الحضري، تعزيز التربية الدامجة، تحويل أسواق العمل لتكون أكثر شمولية، وتقليص الفجوة الرقمية، بالإضافة إلى دمج مبادئ الشمولية في العمل المناخي.

خلال القمة، ألقى جلالة الملك عبدالله الثاني كلمة افتتاحية أكد فيها على أهمية العمل المشترك والالتزام الدولي لضمان حياة كريمة للأشخاص ذوي الإعاقة. وشدد جلالتة على أن الشمولية لا تقتصر على توفير الوصول إلى المرافق فحسب، بل تشمل أيضاً الاعتراف بإمكانات كل فرد وتهيئة بيئة يمكنه من المساهمة في المجتمع. كما أشاد بالتعاون بين الأردن وألمانيا والتحالف الدولي للإعاقة في تنظيم هذا الحدث، معرباً عن تقديره لكرم الضيافة الألمانية.

"زيارة جناح جمعية "استعادة الأمل"

في إطار مشاركته بالقمة، قام جلالة الملك بزيارة جناح جمعية "استعادة الأمل" الأردنية، وهي مبادرة أطلقت بتوجيهات ملكية في العام الماضي لدعم مبتوري الأطراف في غزة. وقد استمع جلالتة إلى إيجاز من القائمين على الجمعية حول إنجازاتها، حيث تم تركيب أطراف اصطناعية متطورة لأكثر من 415 شخصاً، بالتعاون مع الخدمات الطبية الملكية والهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية وشركة الحوسبة الصحية (حكيم). كما اطلع على خطط توسيع عمل الجمعية وبناء شراكات دولية بعد تحويلها إلى مؤسسة غير

.ربحية

لقاء الملك عبدالله الثاني والمستشار شولتز

إلى جانب مشاركته في القمة، عقد جلالة الملك عبدالله الثاني لقاءً مع المستشار الألماني أولاف شولتز في برلين، ضمن سلسلة لقاءات تشمل أيضاً الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير وعددًا من أعضاء البرلمان الألماني وممثلي مراكز الدراسات والشركات الاقتصادية. وركز اللقاء مع شولتز على تعزيز العلاقات الثنائية بين الأردن وألمانيا، التي تشهد تعاونًا متميزًا في مجالات متعددة، بما في ذلك التنمية والاقتصاد وحقوق

الإنسان. كما تناول اللقاء القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، مع التركيز على جهود تحقيق الاستقرار في المنطقة

أهمية الزيارة

تأتي زيارة جلالة الملك عبدالله الثاني إلى برلين في إطار جولة أوروبية تشمل ألمانيا وبلغاريا، وتعكس التزام الأردن بدعم قضايا الإعاقة على المستوى العالمي، بالإضافة إلى تعزيز الشراكة الاستراتيجية مع ألمانيا. وتُظهر هذه الزيارة دور الأردن الريادي في الدفاع عن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، سواء من خلال المبادرات الوطنية مثل "استعادة الأمل" أو من خلال التعاون الدولي في مثل هذه القمم.

تُعد مشاركة جلالة الملك عبدالله الثاني في القمة العالمية الثالثة للإعاقة ولقاءه بالمستشار شولتز خطوة هامة نحو تعزيز الجهود العالمية لدمج الأشخاص ذوي الإعاقة، وتأكيداً على العلاقات القوية بين الأردن وألمانيا. ومن المتوقع أن تسهم هذه الزيارة في تعزيز التعاون الثنائي ودفع الالتزامات الدولية نحو تحقيق عالم أكثر عدلاً وشمولية.